

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

خَلْقُ الْإِنْسَانِ

فِي اللُّغَةِ

لمحمد بن حبيب البغدادى ٢٤٥هـ

حققه وعلو عليه

الدكتور / خليل إبراهيم العطية

رئيس قسم اللغة العربية
بكلية الآداب - جامعة البصرة

راجعته وقدم له

الدكتور / رمضان عبد التواب

رئيس قسم اللغة العربية بآداب عين شمس
والعميد السابق لها

مكتبة الثقافة الدينية

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

خَلْقُ الْإِنْسَانِ

[في اللغة]

محمد بن حبيب البغدادي ٢٤٥ هـ

راجعه وقدم له

الدكتور / رمضان عبد التواب
رئيس قسم اللغة العربية بأداب عين شمس
والعميد السابق لها

حققه وعلق عليه

الدكتور / خليل إبراهيم العطية
رئيس قسم اللغة العربية
بكلية الآداب / جامعة البصرة

مكتبة الثقافة الدينية

حقوق الطبع محفوظة للناس

١٩٩٤م - ١٤١٤هـ

مكتبة الثقافة الدينية

المركز الرئيسي: شارع محمد سعيد الطاهر

تلفون: ٩٣٦٢١٧ / ٩٢٢٦٢٠

الإهداء

إلى استاذي الدكتور رمضان عبد التواب كفاء فضله
... يدٌ سبقت ودينٌ مُستحقٌ

خليل إبراهيم العطية

رَفَعُ
عبد الرَّحْمَنِ البَغْدَادِيُّ
أُسْتَاذُ البَيْتِ العَرَبِيِّ
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم الدكتور رمضان عبد التواب

رئيس قسم اللغة العربية بأداب عين شمس والعميد السابق للكلية

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، صلاة وسلاما دائماً إلى يوم الدين ، أما بعد :

فإن هذه درة أخرى ثمينة ، من الدرر التي يقع عليها أخی الدكتور خليل العطية ، ويفوص وراءها ، ليستخرجها من كنوز تراثنا العربي الخالد ، وينشرها هنا في مصر ، تذكراً للأيام الخالية ، عندما كان يحضر - قبل أكثر من عشرين سنة - رسالتيه للماجستير والدكتوراه ، تحت إشراف .

والكتاب الذي يقدمه اليوم لقراء العربية ، يعد واحداً من أقدم الكتب التي ألفت في موضوع : « خلق الإنسان » . ومع أنه وصل إلينا مختصراً غاية الاختصار ، فإن إقدام أخی خليل ، على تحقيقه ونشره ، يعود في الحقيقة إلى ما يتمتع به مؤلفه : محمد بن حبيب ، من مكانة علمية كبيرة . ويكفي أن تقرأ كتابه : « المهر » و« المنق » ، لتعرف صدق هذه المقولة عن المؤلف .

وقد حاول ابن حبيب في هذا الكتاب ، أن يرتب الكلمات التي أطلقها العرب على أعضاء جسم الإنسان ، ترتيباً هجائياً ، بحسب أوائل هذه الكلمات ، كما حاول أن يشرح بعض غريبها ، وشرح المحقق ما فات المؤلف من غريب هذه الألفاظ .

ولم يقتصر جهد المحقق على هذه الشروح ، التي امتلأت بها حواشي التحقيق ، بل قابل بين مخطوطي الكتاب ، وأثبت الصواب في المتن ، وأشار إلى القراءات الأخرى في الهامش ، كما ضبط النص ، وخرج الألفاظ والشواهد في كتب خلق الإنسان ، وغيرها من المعاجم اللغوية .

أما صبر المحقق وجلده ، في متابعة كل هذه الأمور ، فهو أمر ليس مجهولا عند القراء الكرام ، ممن يعرفون الدكتور خليل عطية ، ويتابعون بحوثه وتحقيقاته .

ولا شك أن عشاق التراث العربي ، سيقابلون هذا العمل بالرضا والسرور . أما ملاحظة العصر ، من الشعوب والزنادقة وفلول المراكسة ، فما أشد بؤسهم وشقاءهم وهم يرون شجرة هذا الدين الخالد باسقة مورقة ، وتراثنا العربي الشامخ يرد عليهم بهتانهم ، ويلقف ما يأفكون ﴿ ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ﴾ ﴿ وحسبنا الله ونعم الوكيل ﴾ ﴿ ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ﴾ .

منيل الروضة في ١ / ٨ / ١٩٩١ م

أ . د . رمضان عبد التواب

محمد بن حبيب البغدادي

حياته وأثاره

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الرجل :

أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي ولاء ، واختلف في اسم أبيه فقيل : حبيب^(١) ، وقيل : بل هو اسم أمه - وهو الراجح - لأنها كانت مولاة لمحمد بن العباس الهاشمي^(٢) .

وذكر الفيروز آبادي (٨١٧ هـ) في كتابه « تحفة الأبييه فيمن نُسب إلى غير أبيه »^(٣) محمد بن حبيب فقال : « حبيب اسم أمه ، ولم أقف على اسم أبيه » .

وإنما لم يقف عليه لأنه ابن ملاءنة^(٤) ليس يعرف أبوه ، فنسب إلى أمه ، حتى شهر به وعرف .

ولعل ذلك سبب تصنيفه كتاب « من نُسب إلى أمه من الشعراء » دعفاً لما نُبِّز به ، وإيهاً ما برد ما وصفه به معاصروه ، والعارفون أمره .

على أن بعض المظان أوردت اسمه هكذا :

محمد بن حبيب المُحَبَّر^(٥) وليس بالصواب ، فلم يكن المُحَبَّر له جَدًّا ، وإنما أشبته على من ذكر ذلك ، كونه أَلْف كتاب (المُحَبَّر) الذي وصفه ياقوت (٦٢٦ هـ) بالجودة^(٦) ، واشتهر أمره به حتى سُمِّي صاحب « المُحَبَّر » ،

(١) تاريخ بغداد ٢ / ٣٧٧

(٢) الفهرست ١١٩ وإرشاد الأريب ٦ / ٤٧٣ وإنباه الرواه ٣ / ١٢

(٣) نوادر المخطوطات (ط ١٠٨ / ١٢) .

(٤) تاريخ بغداد ٢ / ٣٧٧ ووفيات الأعيان ٧ / ٢٤٧ والأنساب ٥١٠ ط والوافي ٢ / ٣٢٥

ولا عن الرجل امرأته ملاءنة : اتهمها بالزنى .

(٥) طبقات الزبيدي ١٩٨ والبلغة ٢١٥ والروض الأنف ١ / ٣١٤

(٦) إرشاد الأريب ٦ / ٤٧٦

كما فعل الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)^(٧) فذهب الظن إلى ما ذهب .

ولا نعرف شيئاً ذا بال عن النشأة الأولى لأبي جعفر، غير ولادته في بغداد ، والالتقاء بعلمائها حتى صار مُبرّزاً بينهم بالأنساب ، والأخبار ، واللغة ، والشعر ، والقبائل^(٨) واسع الرواية^(٩) موثقاً فيها^(١٠) صحيح الكتب^(١١) مُتَكسباً بالتأديب^(١٢) .

وبالرغم من ذلك لم يسلم من قدح معاصريه ، فقد اتهمه المرزبانى (٢٨٤ هـ)^(١٣) بالإغارة على كتب الناس وادعائها بعد إسقاط أسمائهم ، كما فعل حين ادعى كتاب إسماعيل بن عبيد الله (؟) « فساق كتاب الرجل من أوله إلى آخره ، فلم يخلطه بغيره ، ولم يُغَيِّر منه حرفاً ، ولا زاد فيه شيئاً ، فلما ختمه أتبع ذلك بذكر من لُقِب من الشعراء ببيت قاله » .

وأضاف المرزبانى : « وما علمت أنّ أحداً من العلماء صنع صنيعه هذا ، وأحسب أنّ الذى حمله على ذلك أنّ كتاب إسماعيل هذا لم يكتر روايته ، ولا اتسع فى أيدي الناس ، فقدّر ابن حبيب أنّ أمره ينستر ، وأنّ إغارته عليه تُميت ذكر صاحبه » .

· وألمح أبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (٢٩١ هـ)^(١٤) - وكان حضر مجلساً من مجالسه - وهو يُملُّ شعر حسان بن ثابت ، إلى

(٧) تاريخ بغداد ٢ / ٢٧٧

(٨) الفهرست ١١٩

(٩) الوافى ٢ / ٢٢٥

(١٠) تاريخ بغداد ٢ / ٢٧٧

(١١) إرشاد الأريب ٦ / ٤٧٣ والسلفه ٢١٥

(١٢) إرشاد الأريب ٦ / ٤٧٣

(١٣) إرشاد الأديب ٦ / ٤٧٣

(١٤) مجالس العلماء ٩٧ وما بعدها وإنباه الرواة ٣ / ١٣٠ ، وإرشاد الأريب ٦ / ٤٧٥

اضطرابه في تفسير قول حسان : « من غنى و فقير » ولم لم يقل : من غنى و فقر؟^(١٥) فتاب عنه ثعلب ، و بين العلة ، فانصرف - ابن حبيب - « ثم لم يعد بعد ذلك للعود » .

ولا تخرج هذه التهم عن المعاصرة والمنافسة وما أشبه ، لأننا نجد لمثل ما أوردنا شبيهاً عما تقول به الأقدمون عن إقرانهم ، ومعاصريهم .

أما وفاة محمد بن حبيب فقد كانت في سامراء « يوم الخميس لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين » كما أفاد تلميذه أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري (٢٧٥ هـ)^(١٦) .

شيوخه :

تلمذ محمد بن حبيب لطائفة من علماء عصره : كوفيين وبصريين ، سأورد ما أمكن حصره من أسمائهم مرتبين على فق سنى وفياتهم :

١ - أبو اليقظان عامر بن حفص النسابة (١٧٠ هـ) العالم بالأنساب والأخبار ، وثقة ابن النديم^(١٧) .

٢ - ابن الكلبي : هشام بن محمد بن السائب (٢٠٤ هـ) العالم الأخباري النسابة المعروف^(١٨) .

(١٥) والبيت هو :

فإني وإياه كرجلي نعامة على كل حال من غنى و فقير

(١٦) تاريخ بغداد ٢ / ٢٧٨

(١٧) الفهرست ١٠٦ وإرشاد الأريب ٦ / ٤٧٣ ، وبغية الوعاة ٢٩

(١٨) مراتب النحويين ١١٣ ، والفهرست ١٠٨ ، وتاريخ بغداد ٢ / ٢٧٧ ، وبغية الوعاة ٢٩

٣ - يحيى بن زياد المعروف بالفراء (٢٠٧ هـ) وكان محمد بن حبيب من أصحابه^(١٩) .

٤ - أبو عبيدة معمر بن المثنى (٢١٠ هـ على خلاف)^(٢٠) .

٥ - أبو علي محمد بن المستنير قطرب (٢١٠ هـ)^(٢١) .

٦ - أبو عبدالله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي (٢٣١ هـ)^(٢٢) وجمع عنه كتاب (النوادر) ورواه عنه ، كما أفاد أبو منصور الأزهري (٢٧٠ هـ) في مقدمة (تهذيب اللغة) وقال عنه : هو كتاب حسن^(٢٣) .

٧ - أبو زيد المازني الأعرابي (؟)

ذكره ابن النديم في الفهرست ٥٣

٨ - أبو النعمان الأعرابي (؟)

ذكر ذلك ابن النديم في الفهرست ٥٣

تلامذته :

تلمذ لمحمد بن حبيب نقر ممن عاصره ، نوردهم على وفق سني

وفياتهم :

(١٩) طبقات الزبيدي ١٩٨

(٢٠) الفهرست ٥٨ - ٦٠ ، ومراتب النحويين ٧٧ ، وإرشاد الأريب ٦ / ٤٧٤ ، وبغية الوعاة ٢٩

(٢١) مراتب النحويين ١٤٧ ، والفهرست ٧٦ ، وإرشاد الأريب ٦ / ٤٧٣ ، وبغية الوعاة ٢٩

(٢٢) مراتب النحويين ١٤٧ ، والفهرست ٧٦ وإرشاد الأريب ٦ / ٢٧٣ ، وبغية الوعاة ٢٩

(٢٣) تهذيب اللغة ١ / ٢١

- ١ - أبو سعيد الحسن بن الحسين السكريّ (٢٧٥ هـ) وقد أكثر الأخذ عنه^(٢٤) .
- ٢ - أحمد بن يحيى البلاذريّ (٢٧٩ هـ) وروى عنه قدراً صالحاً فى « أنساب الأشراف »^(٢٥) .
- ٣ - أبو الحسن على بن العباس المعروف بابن الرومى الشاعر (٢٨٣ هـ) .
وكان محمد بن حبيب صديقاً لأبيه العباس بن جورجيس^(٢٦) .
- ٤ - أبو القاسم عبيد الله بن محمد المعروف بابن اليزيدىّ (٢٨٤ هـ) ،
وروى عنه ديوان (جرير) فيما روى^(٢٧) .
- ٥ - أبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (٢٩١ هـ) وروى عنه
كتاب « من نسب إلى أمه من الشعراء » وقد ألمحنا من قبل إلى رأى
ثعلب فيه .
- ٦ - أبو الحسن على بن محمد العبرتائى (٣٠٢ هـ)^(٢٨) .
- ٧ - محمد بن أحمد بن أبى عرابة^(٢٩) .

(٢٤) انظر فى ذلك : نزهة الألباء ١٦٠ ، وإنباه الرواة ١ / ٢٩١ ، وتاريخ بغداد ٢ / ٢٧٧ وإرشاد الأريب ٣ / ٦٣ و ٦ / ٤٧٤ والبلغة ٥٦ ، وبغية الوعاة ٣٠ .
(٢٥) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٣٨ ، وإنباه الرواة ٢ / ١٥٣ .
(٢٦) إرشاد الأريب ٦ / ٤٧٤ .
(٢٧) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٨ ، وإنباه الرواة ٢ / ١٥٣ ، وانظر مقدمة ديوان جرير (شرح محمد بن حبيب) .
(٢٨) إرشاد الأريب ٥ / ٣١٩ .
(٢٩) تاريخ بغداد ٢ / ٢٧٧ .

آثاره :

لمحمد بن حبيب آثار عدة تمثل مناحى ثقافته ، وغزير معرفته .
وتبين فضله في الأنساب ، والتأريخ العربى والإسلامى ، ورواية الشعر ،
واللغة ، والأمثال وما إلى ذلك .

وليس بين أيدينا ما يمكن به ترتيبها على وفق سنى تصنيفها ، لذلك
نورد ما أمكن إحصاؤه منها مرتباً على حروف الهجاء مُقدّمين : المطبوع
فالمخطوط فالمفقود .

(أ) المطبوع :

١ - « أسماء المعتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام من الشعراء » نشره
عبد السلام محمد هارون في ضمن نواذر المخطوطات ١٩٥٤ م .

٢ - « أسماء من قتل من الشعراء » ونشره عبد السلام هارون في ضمن نواذر
المخطوطات ١٩٥٤ أيضاً .

٣ - « الأمثال على أفعال » نشر د . محمد حميدالله قطعة منه فى مجلة
المجمع العلمى العراقى مج ٤ ج ١ (١٩٥٦ م) .

٤ - أمهات النبى صلى الله عليه وسلم نشره الدكتور حسين على محفوظ ببغداد
١٣٧٢ هـ .

٥ - ديوان « ابن الدمينه » نشره الأستاذ أحمد راتب النفاخ فى القاهرة
١٩٥٩ م .

٦ - ديوان « جرير » نشره الدكتور نعمان أمين طه فى القاهرة ١٩٦٩ -
١٩٧١ م .

٧ - « كنى الشعراء ، ومن غلبته كنيته على اسمه » نشره عبد السلام محمد هارون في ضمن نوادر المخطوطات ١٩٥٤ م .

٨ - « المؤلف والمختلف » نشره تستنفلد في جوتنجن ١٨٥٠ م ، ونشره محمد قاسم الرجب - رحمه الله - مصوراً في بغداد ١٩٦٧ م ، والشيخ محمد الجاسر صحبة « الإيناس في علم الأنساب » للوزير المغربي في الرياض ١٩٨٠ م ، كما نشره إبراهيم الإياري في القاهرة (بلا تأريخ) ، وعنه مصورة بيروت دار الكتاب العربي (بلا تأريخ أيضاً) .

٩ - « ما جاء له اسان أحدهما أشهر من صاحبه فسميا به » نشره د . محمد حميد الله في مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٤ ج ١ (١٩٥٦ م) .

١٠ - المُحَبَّر : نشرته د . إيلازة ليختن شتير في حيدر آباد الدكن - الهند ١٩٦٤ م .

١١ - « من نسب من الشعراء إلى أمهاتهم » نشره عبد السلام محمد هارون في نوادر المخطوطات ١٩٥٤ / القاهرة .

١٢ - المنق - في أخبار قريش
نشره خورشيد أحمد فاروق في حيدر آباد الدكن - الهند ١٩٦٤ م .

١٣ - نقائض جرير والفرزدق
ورواه عن أبي عبيدة ، نشره بيغان في لندن ١٩٠٥ م .

(ب) المخطوط :

١ - تسمية الخيول في الجاهلية والإسلام ومنه نسخة في (عاطف أفندي) ، كما أفاد سزكين^(٣٠) .

٢ - « ديوان رؤبة بن العجاج »

ومنه نسخة في مكتبة برلين تحت رقم ٨١٥٥ ، وأخرى في مكتبة جامعة ييل رقمها ٢٤٧ .

وأعدّه للطبع الدكتور محسن مهدي . « انظر : نشرة التراث العربي (٢١ / ١٩٨٥ ص ١٧ » :

(ج) المفقود :

وهذا القسم كبير لا يمكن الإحاطة به ، وقسمته قسمين : الكتب ، والدواوين :

١ - الأرحام التي بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه سوى العُصبة « ذكر : في الفهرست والوافي وإرشاد الأريب .

٢ - « أفعال من كذا » ذكره التنوخي في تاريخ العلماء ، ولعله « الأمثال على أفعال » الذي نشرت قطعة منه في مجلة المجمع العلمي / انظر قسم المطبوع من آثاره .

٣ - « ألقاب الشعراء » ذكر في الفهرست ، ولعله « كنى الشعراء » المار الذكر .

- ٤ . القاب السنين وربيعه ومصر » :
 ذكر في الفهرست ، والوافي ، والإرشاد .
- ٥ « ألقاب القبائل » :
 ذكر في : الفهرست ، والإرشاد ، والوافي . ولعله الكتاب السابق .
- ٦ « أمهات أعيان بني عبد المطلب » :
 ذكر في : الفهرست ، والإرشاد ، والوافي .
- ٧ « أيام جرير التي ذكرها في شعره » :
 ذكر في : الفهرست ، والإرشاد ، والوافي .
- ٨ - تاريخ الخلفاء :
 ذكر في : الفهرست ، والإرشاد ، والوافي ، وقال عنه الحاج
 خليفة في « كشف الظنون » : « تاريخ الخلفاء وسماه المحبر » ! وهو
 سهو منه .
- ٩ - « الخيل » :
 ذكر في الفهرست ، والوافي ، والإرشاد . ولعله الكتاب المخطوط
 الذي مر ذكره بعنوان : « تسمية الخيول في الجاهلية والإسلام » .
- ١٠ - « السعود والعمور » :
 ذكر في الفهرست ، والإرشاد ، والوافي .
- ١١ المات :
 ذكر في : الفهرست ، والإرشاد ، والوافي
- ١٢ الطير :
- ذكر في : الذيل والتكملة والصلة ١ / ٧ .

١٣ - العقل :

ذكر في : الفهرست ، والإرشاد ، والوافي .

١٤ - « العمائر والربائع » - في النسب :

ذكر في : الفهرست ، والإرشاد ، وفي الوافي : والرباع .

١٥ - « غريب الحديث » :

ذكر في : الفهرست ، والإرشاد ، والوافي ، وفي كشف الظنون :

« غريب الحديث والقرآن » .

١٦ - « القبائل الكبير والأيام » :

ذكر في : الفهرست ، والإرشاد ، والوافي .

جمعه للفتح بن خاقان في نيف وعشرين جزءاً ، وقف عليه ابن
النديم .

١٧ - « المذهب في أخبار الشعراء وطبقاتهم » :

ذكره صاحباً الفهرست والإرشاد ، وسماه صاحب الوافي :

المهذب في ...

١٨ - المشجر : ذكر في الفهرست ، والوافي .

١٩ - المفوف : ذكر في الفهرست ، والوافي ، والإرشاد .

٢٠ - « مقاتل الفرسان » : ذكر في الفهرست ، والوافي ، والإرشاد .

٢١ - المقتبس : الفهرست والوافي (وانظر الذي يليه) .

٢٢ - المقتنى الفهرست ، والإرشاد ، ولعله الكتاب السابق .

- ٢٣ - المَوْشَى : الفهرست ، والوافى ، والإرشاد .
- ٢٤ - المَوْشَح : الفهرست ، والإرشاد ، والوافى ، ولعله الكتاب السابق .
- ٢٥ - « مَنْ استجيب دعوته » : الفهرست ، والوافى ، والإرشاد .
- ٢٦ - « مَنْ سَمِيَ ببيتِ قاله » : الفهرست ، والوافى ، والإرشاد ، وفي المزهَر نصوص منه (تنظر الفهارس) .
- ٢٧ - « الواضحة » : تفرد بذكره الخزاعي (٧٨٩ هـ) في « تخريج الدلالات السبعية » .
- ٢٨ - « النبات » : ذكر في : الفهرست ، والإرشاد ، والوافى .
- ٢٩ - النخلة : وكان في مصادر الصغاني في كتابه الذيل والتكملة ١ / ٧

دواوين الشعر :

- روى محمد بن حبيب طائفة من دواوين الشعر نذكر منها :
- ١ - ديوان أبي دواد الإيادي : شرح أبيات المغنى ١ / ٦٥
- ٢ - ديوان أدهم بن مرداس : شرح أبيات المغنى ٢ / ٢٤١
- ٣ - ديوان الأعشى وشرحه : شرح أبيات المغنى ٤ / ٣٠٤ ؛ ٦ / ٣١ ، ١٦٥ ؛ ٧ / ٩٠ ، ٢٠٢ ، ٢٣٤ ، ٢٥٠ .
- ٤ - ديوان امرئ القيس وشرحه : الفهرست ١٧٧ وشرح أبيات المغنى ٤ / ١١٣
- ٥ - ديوان ذي الرمة وشرحه :

ذكر في خزانة الأدب ١ / ٣١٢ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب
١٠٧ / ٧

٦ - ديوان حسان بن ثابت :
ذكر في : شرح أبيات المغنى ٢ / ٨٦ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ وانظر :
مجالس العلماء ٩٧

٧ - ديوان زُفر بن الحارث :
ذكر في : إرشاد الإريب ٦ / ٤٧٦

٨ - ديوان الفرزدق وشرحه :
ذكر في : شرح أبيات المغنى : ١ / ٧ : ٤ / ٢٠٩ : ٦ / ١٩٣

٩ - ديوان القُحيف :

ذكر في شرح أبيات المغنى ٢ / ٣٩٢

١٠ - ديوان كثير عزة :

ذكر في معجم البلدان (واسط) ٥ / ٣٥٣

١١ - شعر أبي جلدة اليشكري :

ذكر في : الأغاني ١١ / ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩

١٢ - شعر الشماخ : ذكره صاحب الإرشاد ٦ / ٤٧٦

١٣ - شعر الصمة : ذكر في إرشاد الأريب ٦ / ٤٧٦

١٤ - شعر الطرماع : ذكر في الزهر ٢ / ٣١٥

١٥ - القصيدة اليتيمة (هل بالطلول لسائل ردُّ) : ذكره ابن خير الأشبيلي
في فهرسته ٤٠٢

١٦ ديوان النمر بن تولب

ذكره البغدادي في : شرح أبيات المعنى ٣ / ٢٨٠ ، ٢٨٢

تراث خَلْق الإنسان

صنّف في « خلق الإنسان » طائفة من علماء العربية ، وفي الآتي ذكره ما أمكن معرفته منها مرتباً على وفق الترتيب الزمني :

١ - أبو مالك عمرو بن كبركة الأعرابي (؟)
ذكر في : الفهرست ٤٩ ، ١٩٧ ، وطبقات الزبيدي ١٥٦ ،
وإرشاد الأريب ٦ / ٩١ ، والبلغة ٢٦٧ ، وبغية الوعاة ٣٦٧

٢ - أبو علي الحسن بن علي الحرمازي (؟)
ذكر في : الفهرست ، والبقية ٢٢٢

٣ - أبو عمرو إسحق بن مرار الشيباني (٢٠٦ هـ)
ذكر في : الفهرست ٧٥ ، وإنباه الرواة ١ / ٢٧٧ ووفيات الأعيان
١ / ٢٠٢ ، وبغية الوعاة ١٩٢

٤ - أبو عبدة معمر بن المثنى (٢١٠ هـ)
ذكر في : الفهرست ٥٩ ، وإرشاد الأريب ٧ / ١٧٠ وبغية الوعاة
١٩٢ ، ومفتاح السعادة ١ / ١٠٦

٥ - أبو زياد يزيد بن الحرّ الكلابي (٢١٠ هـ) مذكور في : الفهرست
٥٠ ، وإنباه الرواة ٤ / ١٤١

٦ - أبو محمد بن المستنير المعروف بقطرب (بعد ٢١٠ هـ)
ذكر في : الفهرست ٥٨ ، ونزهة الألباء ١١٩ ، وإرشاد الأريب ٧ /
١٦٧ ، ووفيات الأعيان ٤ / ٣٢١ وبغية الوعاة ١٠٤ ، وأسماء الكتب ٤٨ ،
ومفتاح السعادة ١ / ١٦١

- ٧ - أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (٢١٣ هـ)
مذكور في : الفهرست ٦١ ، ووفيات الأعيان ٢ / ١٧٦ ،
وفهرست ابن خير ٢٧٥ ، والوافي ٢ / ٢٥٨ وبغية الوعاة ٢٥٥ .
ونشره أوغست هفتر في (الكنز اللغوي) ببيروت ١٩٠٤ م .
- ٨ - أبو عثمان سعدان بن المبارك الضرير (٢٢٠ هـ)
مذكور في : الفهرست ٧٧ ، ونزهة الألباء ١١٩ وإرشاد الأريب
٤ / ٢٢٩ ، وإنباه الرواة ١ / ٢٦١ والوافي ٦ / ١٥ ص ١٩٠
- ٩ - ثابت بن أبي ثابت (كان حياً ٢٢٤ هـ)
ذكر في : الفهرست ٧٦ ، وإنباه الرواة ١ / ٢٦١ ، وإرشاد الأريب
٢ / ٢٩٦ ، والبلغة ٤٥ ، والبغية ٢١٠ ، وهو منشور بتحقيق عبدالستار
فراج - الكويت ١٩٦٥ م .
- ١٠ - أبو المنذر نصير بن يوسف بن أبي النصير (٢٤٠ هـ)
ذكر في : الفهرست ١٧٢ ، وإرشاد الأريب ٧ / ٢١١ وبغية
الوعاة ٤٠٤
- ١١ - أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي (٢٤٥ هـ) .
ذكره الحاج خليفة في (كشف الظنون) وسمّاه : « كتاب في
خلق الإنسان وأسماء أعضائه وصفاته » .
وهو الكتاب الذي بين يديك ، وسنخصه بدراسة .
- ١٢ - أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (٢٥٥ هـ)
ذكر في : الفهرست ٦٤ ، وإنباه الرواة ٢ / ٦٢ ، ووفيات
الأعيان ٢ / ٤٢٣ ، وإرشاد الأريب ٤ / ٢٥٨ ، وطبقات
المفسرين ٩٠ ، والوافي ٦ / ١٦ ص ١٥ ، وبغية الوعاة ٢٦٥

وانظر مقدمة (فعلت وأفعلت لأبي حاتم) بتحقيقنا (البصرة
١٩٧٦ م) .

١٣ - أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكيت (٢٤٤ هـ)
ذكر في فهرسة ابن خير ٢٨٤

١٤ - أبو محلم الشيباني السعدي (٢٨٤ هـ)
ذكر في : الفهرست ٥٢ وبغية الوعاة ١١١

١٥ - أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦ هـ)
ذكر في : الفهرست ٨٦ ، ووفيات الأعيان ٤ / ٣٤١ ، وبغية
الوعاة ٢٩١ ، وحاشية على بانة سعاد ٢ / ٥٠٦ ، وكشف الظنون
٧٢٢ ، وأسماء الكتب ٢٢٩

١٦ - أبو طالب المفضل بن سلمة (٣٠٠ هـ)
ذكر في : الفهرست ٨٠ ، ووفيات الأعيان ٤ / ٢٠٦ ، وإرشاد
الأريب ٧ / ١٧٠

١٧ - أبو محمد القاسم بن محمد الأنباري (٣٠٥ هـ)
ذكر في الفهرست ٨١ ، وإرشاد الأريب ٧٦ / ١٩٦ ، وأسماء الكتب
٢٣٤ ، وبغية الوعاة ٢٤٦ ومفتاح السعادة ١ / ١٨٢

١٨ - أبو موسى سليمان بن محمد الحامض (٣٠٥ هـ)
ذكر في الفهرست ٨٧ ، وإرشاد الأريب ٤ / ٢٥٤ ونزهة الألباء
١٨١ ، ووفيات الأعيان ٢ / ٤٠٦ ، والوافي ٦ / ١٥ ص ٤٢٦

١٩ - إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج (٣١١ هـ)
ذكر في : الفهرست ٦٦ ، وإنباه الرواة ١ / ١٦٥ وفهرسة ابن خير

٣٦٥ ، ووفيات الأعيان ١ / ٤٩ ، وإرشاد الأريب ١ / ٥٩ .
ونشره د . إبراهيم السامرائي في بغداد ١٩٦٣ م .

٢٠ - داود بن الهيثم أبو سعد التنوخي الأنباري ٣١٦ هـ
مذكور في : إرشاد الأريب ٤ / ١٩٣ ، وبغية الوعاة ٢٤٦

٢١ - الحسن بن عبدالله أبو علي الأصبهاني المعروف بلغة
ذكر في : إرشاد الأريب ٣ / ٨٣ ، وبغية الوعاة ٢٢٢

٢٢ - أبو بكر محمد بن عثمان الجعد الشيباني (بعد ٣٢٠ هـ)
ذكره : الفهرست ٩٠ ، وإرشاد الأريب ٧ / ٤٠ ، وإنباه الرواة
٢٦٩ / ١

٢٣ - أبو الطيب محمد بن أحمد الوشاء (٣٢٥ هـ)
ذكر في : الفهرست ٩٣ ، وإرشاد الأريب ٦ / ٢٧٧ ، وإنباه
الرواة ٣ / ٦٢ ، والوافي ٢ / ٣٣ ، وبغية الوعاة ٧

٢٤ - أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (٣٢٨ هـ)
ذكر في : إنباه الرواة ٣ / ٨ ، ومعجم الأدباء ١٦ / ٣١٧ ،
والوافي ٤ / ٣٤٥ ، والبلغة ٢٤٦ ، وبغية الوعاة ٣٨٠ ، وانظر :
مقدمة الزاهر ١ / ٢٦

٢٥ - أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي (٣٥٦ هـ)
ذكره الفيروز آبادي في البلغة ٣٩ ، ورجح في . كرنكو في
(دائرة المعارف الإسلامية) أن يكون لأبي علي كتاب (خلق
الإنسان) ، ويعضد هذا روايته لكتاب (خلق الانسان) للأصمعي
وثابت ولابن السكيت (انظر فهرست ابن خير ٣٦٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥) .

٢٦ - أحمد بن فارس (٣٩٥ هـ)

ذكر في : إرشاد الأريب ١ / ١١٠ = معجم الأدباء ٤ / ٨٤ ، والوافي
٧ / ٢٧٩ ، وبغية الوعاة ١٥٣ ، ومفتاح السعادة ١ / ١١٠ ، وكشف
الظنون ٧٢٢

ونشره د . داود الحلبي بعنوان : « مقالة في أعضاء الإنسان » في
مجلة لغة العرب ٢ / ١٩٣١ ، وأعاد نشره د . فيصل دبذوب في مجلة
مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٧ .

وانظر مقدمة (الفرق) لابن فارس ٢٩ .

٢٧ - محمود بن أبي الحسن النيسابوري الغزنوي (؟)

ذكر في : إرشاد الأريب ٧ / ٣٠٨ ، وبغية الوعاة ٣٨٧

٢٨ - أبو القاسم يوسف بن عبدالله الرُّجَاجِي (٤١٥ هـ)

ذكر في : إرشاد الأريب ٧ / ٣٠٨ ، وبغية الوعاة ٤٢٢

٢٩ - عبدالله بن سعيد بن مهدي الخوافي (٤٨٠ هـ)

ذكر في : البلغة ١١٠ ، وبغية الوعاة ٢٨٢

٣٠ - رضی الدين الحسن بن محمد الصغاني (٦٥٠ هـ)

عزا إليه كارل بروكلمان كتاباً في (خلق الإنسان) وذكر أن

نسخة منه في (داماد زادة) .

ونفى د . أحمد خان صحة نسبته إليه .

انظر مجلة المورد مج ١٤ ع ١ (١٩٨٥) ص ٢٠٠

٣١ - أبو محمد الحسن بن أحمد بن عبدالرحمن (؟)

نشره د . أحمد خان - معهد المخطوطات العربية في الكويت

١٩٨٦ (وانظر مقدمة المحقق ص ١٤ وما بعدها) .

٣٢ جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ)

له « غاية الإحسان في خلق الإنسان » منه نسخة مخطوطة في برلين رقمها (٧٠٣٨) .

٣٣ - أبو البركات بدر الدين محمد الغزوي (٩٨٤ هـ) له « كتاب في ذكر أعضاء الإنسان » منه نسخة في المكتبة الظاهرية تحت رقم (١٠٠٧) .

وقد فرغنا من تحقيقه والتقديم له . هيا الله أسباب نشره ! (٥)

(٥) بعد فراغنا من تبويض هذا الكتاب وجدنا أن الدكتور أحمد خان أورد في مقدمة كتاب (خلق الإنسان) لأبي محمد الحسن بن أحمد المطبوع في الكويت ١٩٨٤ بإشراف معهد المخطوطات العربية طائفة ممن ألفوا في (خلق الإنسان) ممن لم يرد لهم ذكر في القائمة التي أعدناها وما نحن أولاء نشير إليها معزوة إليه للأمانة العلمية . وفقه الله لخدمة تراثنا العربي الإسلامي .

- ١ - أبو ثروان الكلبي الوحشي (٢٠٠ هـ) .
- ٢ - النضر بن شميل (٢١٠٣ هـ) .
- ٣ - أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي (٢٣١ هـ) .
- ٤ - أبو الحسن علي بن المغيرة الأثرم (٢٣٢ هـ) .
- أبو القاسم عمر بن محمد بن الهيثم العسافي (القرن الرابع الهجري)
- ٦ - أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس (٢٣٨ هـ) .
- ٧ - أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي (٢٤٠ هـ)
- ٨ - أبو عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافي (٤٢٠ هـ)
- ٩ - أبو نصر محمد بن محمد النيسابوري (٤٨٩ هـ)
- ١٠ - أبو الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن (٤٩٥ هـ)
- ١١ - محمد بن عيسى أبو عبدالله الأزدي القرطبي ١٢ هـ
- ١٢ - علي بن يوسف بن حيدرة - شرف الدين الرحبي ١٧ هـ

رَقْعٌ
عبد الرحمن النجدي
أسكنها الفردوس
www.moswarat.com

كتاب خلق الإنسان

تمثل كتب « خلق الإنسان » إسهاماً نافعاً ، رُفد المعجم العربي بعدد جيد من الألفاظ والمفردات والشواهد ، لأسماء أعضاء الإنسان وصفاتها ، وما يخرج منها .

وقد تصدّى سلفنا الصالح إلى التصنيف في هذا المضمار ، واختلفت آثارهم إيجازاً وإسهاباً ، ولكنهم - بالرغم من ذلك - قدّموا على وفق الإمكان جهدهم النافع رضى الله عنهم وأرضاهم .

والكتاب الذى نشره اليوم - أول مرة - من تلك الكتب ، نهض بتصنيفه أبو جعفر محمد بن حبيب ، متخذاً منهجاً خاصاً بإيراده ما تعلق بخلق الإنسان مرتباً على حروف المعجم .

وكان همّ محمد حبيب - فيما بدا لنا - تقديمه للشّداة من غير استطراد - إلا فى النادر - لشرح الألفاظ ، وإيراده الشواهد كما فعل مَنْ سبقه من العلماء ومن تلاه ، ودفعه إلى ذلك - فى الغالب - عكوفه على التأديب ، مما يجتلب - فى بعض الأحيان - تحرير نصوص لغوية نافعة ، وإملاءها على الطلبة مراعيّاً مراتب تحصيلهم ، كما نفعل الآن فى طائفة من الدروس فى جامعاتنا الحالية ، أو فى مدارسنا الأخرى .

والنسخة التى بين أيدينا من كتاب « خلق الإنسان » مروية عن أبى عمر محمد بن العباس بن حَيّوية الخَزَّاز (٢٨٢ هـ) الذى رواها عن أبى محمد الزهري (٣٣٦ هـ) ، ورواها الزُّهري عن أبى نصر الفضل بن العباس بن عبد الحميد (؟) .

ثم تورد النسخة - التي بين أيدينا - رجلا اسمه أبو العباس الطوسيّ (?) الذي كان تلميذاً لأبي جعفر الذي أملاه عليه كما هو مستبان في الكتاب .

وبالرغم من طول البحث فإنني لم أوفق إلى معرفة الطوسي هذا ، ورجّحت أن يكون ابن أبي العباس الطوسي المتوفى سنة (٣٢٢ هـ) .

بيد أن في الأمر مُشكلاً آخر ، وهو أن ابن أبي العباس هذا عاش - كما صرح هو بذلك - ثلاثاً وثمانين سنة^(٣١) ومعنى ذلك ، أنه ولد سنة تسع وثلاثين ومئتين ، أو أربعين ومئتين كما أفاد ياقوت الحموي^(٣٢) ، وبالتالي فإن عمره عند وفاة أبي جعفر محمد بن حبيب مُصنّف (خلق الإنسان) هذا لا يتجاوز السادسة ، أو السابعة في أحسن الفروض ، فكيف يكون هو المقصود !؟ .

في الحق إننا نفترض صحة الظنّ الذي ذهبنا إليه عند ملاحظة الكتاب ومنهجه فهو خالٍ من الاستطراد والشروح والشواهد المثقلة للنص ليكون موافقاً عقول الناشئة والشداة ، قريباً من أذهانهم ، ميسور الحفظ ، ولعل أبا جعفر - مُصنّف الكتاب - أشبع ألفاظ خلق الإنسان تفسيراً وشرحاً ، بيد أن صاحبنا الطوسي لم يدون هذا ، ولكن الافتراض يظل مجرد افتراض حتى يهنيئ الله من يجلو الغامض ، ويدل على الصواب .

وثمة مشكل آخر صادفنا في أثناء تحقيقه وإعداده للنشر ماثل في عثورنا على نصّ في (خلق الإنسان) لا وجود له في نسختنا وجدناه في هامش نسخة (خلق الإنسان) نصه^(٣٣) .

(٣١) انظر في ترجمته : تاريخ بغداد ٤ / ١٧٧ والوافي ٦ / ٤٠٥ .

(٣٢) إرشاد الأريب ١ / ١٣٥ .

(٣٣) خلق الإنسان لثابت ٣١١ .

« قال ابن حبيب : وهى السورة ، والجعرى ، والجمبى ، والقبعة ،
والفؤارة ، والخذافة ، والمحففة ، والمعففة ، والعفاقة » وكلها للآست .

وأهم ما يلاحظ خلو النص من الإشارة إلى اقتباسه من كتاب ابن حبيب
هذا ، ويرجح كونه نصاً من أحد كتبه ، بدلالة أن كثيراً من المظان
تشير فى أثنائها لطائفة من آرائه اللغوية أو مروياته^(٣٤) . وأن أبا البركات
بدر الدين الغزى (٩٨٤ هـ) جعل معظم الألفاظ - الواردة من قبل - فى
جملة ما استدرك على ابن حبيب فى كتابه - المعد للطبع بتحقيقنا -
« ذكر أعضاء الإنسان » .

وفى النسخة ملاحظة أخرى ماثلة فى عدم استيفائها لكل ما جاء من
الفاظ (خلق الإنسان) ، وقد أمكننا من الموازنة بينها وبين كتاب الغزى
(ذكر أعضاء الإنسان) الملمع إليه ، إتمام ما سقط من النسخة ، فصارت
بمشابهة نسخة أخرى أفادت فى المقابلة - وسيأتى بيان ذلك .

نسخ الكتاب :

ثم تحقيق كتاب « خلق الإنسان » لمحمد بن حبيب على نسخة فريدة
منه ، وموازنتها بكتاب « ذكر أعضاء الإنسان » لأبى البركات بدر الدين
الغزى ، لصلته الوثيقة بكتاب ابن حبيب فهو شارح له ، ومستدرك ،
ومتتم ، وفى التالى ذكره تفصيل ذلك .

١ - أما النسخة المعتمدة فى التحقيق فلا نعرف لها أختاً ، واقعة فى
مجموع مخطوط رقمه (٢٧٨٢) ترضه مكتبة (جامعة برنستن) غير

(٣٤) أنظر على سبيل التمثيل : التكملة لأبى علي ١٣٧ ، ١٤٥ . والخصائص ٢ / ٤٩ ، ١٦٧ .

مؤرخ ، ويقع الكتاب بين ص ٢٦ ب ٢٨ أ من أوراقه ، في حجم
١٨٤ - ١٣٤ (٣٥)

سبق القول أن هذه النسخة فريدة ، خلافاً لقريق من الباحثين
المحدثين^(٣٦) الذين أشاروا إلى نسخة أخرى منه في برلين ، وهو وهم
لا أساس له من الصحة .

وبينة الأمر أن كارل بروكلمان ذكر في كتابه « تاريخ الأدب
العربي »^(٣٧) إشارة إلى كتاب « خلق الإنسان هذا في مخطوط
برلين رقمه ٧٠٢٨ ثبت من موسوعة د . محمد فؤاد سزكين^(٣٨) أنه :
« غاية الإحسان في خلق الإنسان » لجلال الدين السيوطي
(٩١١ هـ) ، ولقد ألمح السيوطي في مقدمة كتابه إلى كتاب ابن
حبيب الذي كان في مصادره .

وزادنا تأكيداً من هذه الحقيقة مكاتبة شقيقنا د . جليل العطية إلى
(برلين) ، وإفادة مكتبتها التي تحتفظ بنسخة من كتاب « غاية
الإحسان » أنه لا وجود لنسخة من كتاب « خلق الإنسان لمحمد بن
حبيب ، مما يؤكد أنها نسخة يتيمة .

وقد رمزنا إلى هذه النسخة (ب) ، واتخذناها أصلاً .

(٣٥) انظر عن محتوياته :

Mach (Roudelf):
Catalogue of arabic Manuscripts (yahudusection in carrett collection) Princeton university
library , princeton, 1977, p: 324

(٣٦) انظر : د . محمد حميد الله مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٤ ج ١ (١٩٥٦) وخاتمة كتاب
المحيزر . ود . آل ياسين مجلة المورد مج ٩ ع ٤ (١٩٨١) ص ٣٦١ .
(٣٧) تاريخ الأدب العربي (الطبعة العربية) ٢ / ١٥٢ .

(٣٨) انظر :

Geschichte, des arabischen Schrifttum 7-91Leiden, 1982.

٢ - وعدنا كتاب أبي البركات بدر الدين محمد بن محمد الغزى (٩٨٤ هـ) الموسوم بـ « ذكر أعضاء الإنسان » المحفوظ في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ٧٢٣٣ ، الواقع في ست وثلاثين ورقة بحجم ١٨ × ١٣,٥ سم^(٣٩) وقد أشار أبو البركات إلى أسباب تصنيفه فقال :

« وبعد : فقد وقفت على مجموع لطيف حسن التأليف والترتيب للإمام اللغوى الأديب أبي جعفر محمد بن حبيب في ذكر ما فى بدن الإنسان من الأعضاء والمنافع ، فرأيت فى أحسن تأليف ، جامع نافع ، لكن فاته من ذلك شئ كثير ، فأحببت أن أضيف له مما فاته جملةً سالحةً ، من الإيضاح والتحرير ، مبتدئاً لكلامه مع زيادة البيان والتفسير .. » .

وقد أفدنا من هذا الكتاب فى إتمام نقص النسخة (ب) ، ومقابلتها بها ، وهى بمثابة توثيق لصحة نسبة الكتاب إلى صاحبه ، وقد أشرنا فى هوامش الكتاب إلى جملة مما ذكرناه آنفاً .

ورمنا إلى هذا الكتاب بـرمز (غ) ولن أترك القلم حتى أقدم الشكر لأخى د . جليل العطية الذى يسّر لى سبُل تحقيق هذا الكتاب ، بعد أن قدّمه إلى مصوراً ، جزاه الله عن العلم وأهله أحسن جزاء . ولن أنسى فضل أستاذى الدكتور رمضان عبدالنواب فى مراجعة الكتاب وتقديمه وإخراجه إلى النور والحمد لله أولاً وآخراً .

باتنة / الجزائر خليل إبراهيم العطية

١٩٨٦ / ٦ / ١

(٣٩) انظر : فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم اللغة العربية) وضع أسماء حمصى - دمشق ١٩٧٣ ص ٩١ وما بعدها .

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن العجزي
أسكنم الله الفردوس
www.moswarat.com

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنها الفردوس
www.moswarat.com

كتاب في ذكر اعضاء الانسان
 من كتاب
 ابن سينا

٧٥

نسخة من
 ٨٤٨١

كتاب في ذكر اعضاء الانسان



المكتبة
 الجمهورية
 ايران



كتاب في ذكر اعضاء الانسان
 من كتاب
 ابن سينا

نسخة من
 ٨٤٨١

اول نسخة غ

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الذي لا يذوق خلا البروز الطاهر اوقا بخل هذا ما تبين
 الوفرة عليه ولقد الوفرة بجمود وغفيل بالعبودية
 انما انسويها احكام فقير حتى ان يرتد اليها في محمدي محمد بن محمد
 الغري الغابري غفر له ابرو وسابو السالكين . . . في الحبيب
 من عشرين شهر ذي القعد الحريم بسنة ثمان مائة
 احسن لرسوخا بس وانه وكسند العاكبر وصل الى حرمه
 علقت في كور كور السبل والظلال وقصير وان يعرفه عام الورد

. . .
 على يد العبد المذنب بالذنب والتقصير المذنب محمد بن محمد

الذي رماه عرفت ان الرضا صديقي
 شرفه لا يحصى بغيره والى ما بلغ من انما بياض ابرو الغفيل
 اول ما يريد ان يطرح لانه واعطاه يد في الدنيا وابتكر وقابله في
 بهنونا ان طلع في اليوم ايام يوم ان شرفه من ربه في يومه في
 احسن احسن فقهه واحسنه . . . ما ابرو بدار ان ما ردت وكسبت
 حوله في قوفه في الفكر في الفخر الذي في سماع الفطاهه ما صدق في الحرام

حياية نسخة (تغ).

نهاية نسخة غ

ابتكركم بنام كرم كما واذا خلق واصفا في الزمان

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

خَلْقُ الْإِنْسَانِ

لمحمد بن حبيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٦ ب]

قال أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية الخزاز^(١) قال : أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن عبّيد الله^(٢) الزُّهري^(٣) قال : حدثني أبو نصر الفضل بن العباس بن عبدالحميد^(٤) قال : أخبرنا ابن^(٥) أبي العباس الطوسي^(٦) قال :

أَملى عليّ أبو جعفر محمد بن حبيب : تسمية ما في البدن مرتباً
[عليّ]^(٧) حروف المعجم ، أوله :

(١) المتوفى ٣٨٢ هـ انظر عنه تاريخ بغداد ٣ / ١٢١ .

(٢) (ب) عبدالله تخريف .

(٣) المتوفى ٣٣٦ هـ أنظر في ذلك : تاريخ بغداد ١٠ / ٢٨٩ وما بعدها ، وغاية النهاية ١ / ٣٧٨ .

(٤) لم أجد له ترجمة في مصادرى .

(٥) مزيد لا لتثام السياق .

(٦) أحمد بن سليمان بن داود بن محمد بن أبي العباس الطوسي المتوفى ٣٢٢ هـ .

انظر في ترجمته : تاريخ بغداد ٤ / ١٧٧ ، وإرشاد الأريب ١ / ١٣٥ ، والوافى بالوفيات

٤٠٥ / ٦ .

(٧) لم ترد (ب) .

[باب الألف] (٨)

الأداف : الذكر ، والودفة : النطفة . وأنف . وأذن . إطل : أصل المرفق . (٨) أخص (١٠) . أنثيان (١١) . إصبع . إهام . أير . أخدع (١٢) . إبط . أسلة الذراع ، وهي : مُستدقة .

الأشاجع (١٣) . الأنامل . الأبهـر (١٤) . الأكحل (١٥) . ألية .

[باب الباء الموحدة] (١٦)

بلدة الصدر (١٧) . وبنصر . وبأذل : ما بين الثديين ، وأنشد : (١٨)

[فتى قد] قد السيف لا متضائل

ولا زهل لبأته ، وبأدله

(٨) من زيادات (غ) .

(٩) في (غ) : الإطل : الخاصرة والجمع أطل - بهمزة ممدودة - ويقال : أيطال ، وأيطل وأياطل . اهـ . وانظر خلق الإنسان للأصمعي ٢١٣ واللسان (أطل) .

(١٠) الأخص : من أجزاء القدم ، وهو الذي بين صدرها وعقبها خلق الإنسان للأصمعي ٢٢٧ وثابت . ٣٢٣

(١١) الأنثيان : الخصيتان انظر (غ) وثابت ٩٢ ، ٢٩٠ .

(١٢) الأخدع عرق في العنق ، وهما أخدعان الأصمعي ١٩٨ و (غ) .

(١٣) الأشاجع : عصابات الكف التي على ظهرها تصل ببطون الأصابع واحدها أشجع الأصمعي ٢٠٨ وثابت ٢٣٦ .

(١٤) الأبهـر : عرق في الصلب .

(١٥) الأكحل : عرق في اليد .

(١٦) من (غ)

(١٧) بلدة الصدر : آخرته اللسان (بلد) وفي القاموس (بلد) ١ / ٢٧٦ : البلدة : راحة اليد .

(١٨) للمعجم اللولي كما في أمالي القالي ١ / ٢٧٥ ، ولأخت يزيد بن الطثرية كما في الصحاح (بأذل) وبلا عزو في اللسان (بدل) وفيه : لا متأزف ، والمخصص ٢ / ٤٩ والزيادة من (غ)

والمصادر الأخر .

[البُلْجَة]^(١٩) . بُرْجَمَة^(٢٠) . البُرْكُ : وهو الصدر . البَادَ : وهو باطن

الفَخِذ ، وأنشد :^(٢١)

عاديةً من ضَبَّة بن أدّ

بَدَاءُ تَمْشَى مِشِيَةَ الأَبَدِّ

البَخَصَة : لحم باطن الكفَّيْن والقدمين ، وأنشد :^(٢٢)

تَعَالَتْهَا بالسُّوطِ بعد كلالها على صَحْصَح تدمى بها بَخَصَاتِهَا

بطن بُهْرَة : يعنى البطن . [بُضْر : الجلد]^(٢٣) . يَيْضَة . بَنان .

باب

التاء المثناة من فوق [(٢٤)]

الترائب^(٢٥) . تَفِرَة : ما بين الشفتين^(٢٦) .

تليل العُنُق^(٢٧) .

(١٩) ساقط في (ب) ثابت في (غ) والبلجة : نقاوة ما بين الحاجبين .

(٢٠) وضح الفزى البرجمة بأنها : المفصل الظاهر أو الباطن من الأصابع والجمع : براجم أهـ .
وانظر المخصص ٩ / ٢ .

(٢١) ثانيهما لأبى نخيلة السعدى فى اللسان (بدد) وبلاعزو فى التنبيهات ١٩٠ (وانظر هامشه) .

(٢٢) للأعشى كما فى ديوانه ١١٩ وخلق الإنسان لثابت ٢٣١ .

(ب) فعللتها ، والصواب من (غ) ومصادر التخريج .

(٢٣) ساقط فى (غ) ثابت فى (ب) .

وبصر بالضم والفتح اللسان (بصر) .

(٢٤) مثل هذه الزيادة فيما ورد ويرد من (غ) .

(٢٥) الواحدة : قريصة وهما الضلعان اللتان تليان الترقوتين ، خلق الإنسان للأصمى ٢١٥ وثابت

٢٤٥ ، والقاموس (ترب) ١ / ٣٩ .

(٢٦) فى الصحاح (بقر) ٢ / ٦٠١ : النقرة التى فى وسط الشفة العليا .

(٢٧) قال الفزى فى كتاب ذكر أعضاء الإنسان مُعقِباً :

تليل العنق كذا قال ابن حبيب ، والإضافة بيانية .. ، ..

قلت : وفى خلق الإنسان للأصمى ١٩٨ : التليل من أسماء العنق .

[باب الثاء المثناة]

ثُدوءة^(٢٨) . ثَنِيَّة . ثَفْر . ثَاهْت^(٢٩) : وهو الحَلْقَوْم .^(٣٠)
ثَبَجَّ : وهو الظهر [٣٧ آ]

[باب آخر الجيم]

جَبِين . جَبْهَة . جَنْب . جَهْوَة^(٣١) . جُرْدَان . جَوَانِح . جُمُجْمَة .
جَلْد . جَفْن العَيْن .

[باب الحاء]

حَاجِب . حِجَاج^(٣٣) . حِثْلَاق^(٣٤) حَجَبَة : رأس الِوَرِك المُشْرِف على
الخاصرة .

(٢٨) في المخصص ٢٢ / ٢ يهمز ولا يهمز ، وهو مغرز الشديين وما حولهما من لحم الصدر . وانظر
فقه اللغة ١٣١ .

(٢٩) كذا في (ب) وفي (غ) : الثفرة وهي ثقرة النحر بين الترقوتين وانظر القاموس (ثفر)
٣٧٩ / ١ .

والثفر : الفرج وأصله للسباع اللسان (ثفر) .

(٣٠) ب : ثامت تحريف .

(٣١) كذا في (ب) وفي (غ) : الجهوة : الاست كذا قال . وقيدا في القاموس والصاح
بالمكشوفة .

وانظر القاموس (جهو) ٢٠٨ / ٤ والصاح (جها) ٢٣٠٧ / ٦ . وانظر خلق الإنسان

لثابت ٩١ وفقه اللغة ١٣٢ .

(٣٢) من أسماء الذكر .

(٣٣) شرحه الغزوي فقال : العظم الذي ينبت عليه الحاجب .

(٣٤) باطن أجناف العين الذي يسوده الكحل (الغزي) .

حَرْقِفَةٌ^(٣٥) . حَنْجِرَةٌ . حِتَارُ الْأُذُنِ^(٣٦) . حَلْقٌ . حَوْقٌ .^(٣٧) الحَارِقَةُ^(٣٨) .

حَصِيرُ الْجَنْبِ .^(٣٩) [حِصْنٌ]^(٤٠) حِدَاقَةٌ .

[حَشَفَةٌ]^(٤١)

[حِثْرَمَةٌ]^(٤٢)

[حَنْكٌ]^(٤٣)

[باب الخاء المعجمة]

خُصِيَّةٌ . خَصْرٌ . خَاصِرَةٌ . خَدٌّ . خِنْصِرٌ . خُصْمَةٌ : مُسْتَغْلَظُ الذَّرَاعِ .
خَثْلَةٌ^(٤٤) : مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ .

(٣٥) الحرقفة : مجتمع رأس الفخذ ورأس الورك حيث يلتقيان من ظاهر خلق الإنسان للاصمعي . ٢٢٤ .

(٣٦) فى (غ) حِتَارُ الْأُذُنِ ، قَالَ : مَا حَوْلَهَا .

(٣٧) الحوق : مَا أَحَاطَ بِالْكَمْرَةِ مِنْ حُرُوفِهَا (الْغَزَى) .

(٣٨) فى (ب) الْحَاوِيَّةُ ، وَهَذَا مِنْ (غ) وَفِيهِ : الْحَارِقَتَانِ : رَعُوسُ الْفَخْذَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ ، وَيُقَالُ : هُمَا عَصَبَتَانِ فِي الْوَرَكِ .

(٣٩) غ : حَصِيرُ الْجَنْبِ هَكَذَا قَالَهُ بِالْإِضَافَةِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : « الْحَصِيرُ : الْجَنْبُ » وَأَنْظَرَ الصَّحَاحُ (حَصْرٌ) ٢ / ٦٣١ .

(٤٠) سَاقَطَ فِي (ب) مَزِيدٌ مِنْ (غ) .

(٤١) سَاقَطَ فِي (ب) مَزِيدٌ مِنْ (غ) .

(٤٢) ، (٤٣) ، (٤٤) سَقَطَتَا مِنْ (ب) وَالْحِثْرَمَةُ : الدَّائِرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا ، فَإِذَا طَالَتْ قَلِيلًا قِيلَ : رَجُلٌ أَبْظُرٌ ،

... وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : « وَالْحِثْرَمَةُ : الْأَرْنِيَّةُ وَطَرَفُهَا » .

(الْغَزَى) وَأَنْظَرَ الْقَامُوسُ (حِثْرَمٌ) ٤ / ٩٢ ، وَخَلَقَ الْإِنْسَانُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ

أَحْمَدَ : ١٠٠ .

(٤٤) فِي (ب) خَلَّةٌ وَالصَّوَابُ فِي (غ) .

خَشَاوَان^(٤٥)

خُرْبَةُ الْوَرِكِ^(٤٦)

خَنَابَةٌ^(٤٧)

خَيْشُومٌ .

خَصِيْلَةٌ .

خَوْرَانُ^(٤٨) .

[باب الدال المهملة]

دائرة الرأس^(٤٩) .

داية^(٥٠) : خَرَزَةُ الصُّلْبِ .

دِمَاغٌ .

دُبُّرٌ .

دَمٌ .

(٤٥) هذا في (ب) وفي (غ) : خَشَاءٌ بتشديد الشين المعجمة والمدّ هو : العظم الناتئ خلف الأذن .

وانظر المخصص ٦٠ / ١ وفقه اللغة ١٣٦ .

(٤٦) خُرْبَةُ الْوَرِكِ : ثَقْبُ الْوَرِكِ الْقَامُوسِ (خرب) ٦٠ / ٢ .

(٤٧) في خلق الإنسان لأبي محمد بن الحسن ص ١١٧ :

الْخُنَابَتَانِ : بضم الخاء : حرفا المنخرين عن يمين وشمال والوترة بينهما .

(٤٨) هو مجرى الروث . والمبعر (الغزى) .

(٤٩) وهو العظم المحيط به (الغزى) .

(٥٠) في (ب) : داية (بالموحدة) تصحيف

دَوْءٌ : دَاعِصَةٌ مَا دَحَلَ فِي الْوَرِكِ (٥٢١)

ذُرٌّ دَاقِسٌ (٥٢٢)

[باب الأذال المعجمة]

ذُوَابَةٌ

ذُؤَابَذٌ : الذِّكْرُ (٥٤١)

الذَّبُوبُ (٥٥١)

ذِرَاعٌ . ذَقْنٌ . ذَبَابُ الْعَيْنِ (٥٥٦)

ذَفْرَى (٥٥٧)

[باب الراء]

رَأْسٌ . رَقَبَةٌ . رَضْفَةٌ (٥٥٨) . رَوْتَةٌ (٥٥٩) . رَوَاجِبٌ (٦٠)

(٥١) الدَفْ : الجنب من كل شيء (الفري) .

(٥٢) انظر : المقاييس ٢ / ٢٨٥ وعن أبي عمرو : عظم صغير في الركبة قد غمره اللحم والصب ،
يمور عن الحركة خلق الإنسان لأبي محمد الحسن ص ١٢٨ .

(٥٣) الدررالمس : عظم في القفا ، وهو العاتق (الفري) وأضاف في القاموس (دررلس) ٢ / ٢١٢ :
أنه رومي مَعْرَبٌ .

(٥٤) وأضاف الفري في (غ) : وذبابذ : أطراف القميص المخرقة .

(٥٥) وهو الذراع .

(٥٦) في (غ) ذبابا العين : إنسانها .

وانظر القاموس (ذب) ١ / ٦٨ .

(٥٧) في الصحاح (ذفر) : الذفري من القفا هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الأذن .

(٥٨) الرضفة : عظم مطبق على رأس الساق والفخذ خلق الإسار للأصمى ٢٢٦

(٥٩) وهي طرف الأرنبة الصحاح (روث) ١ / ٢٨٤

(٦٠) الرواجب : واحدها رَجْبَةٌ يضم الراء - ما يدور الضلع ، القص (الفري)

[رواهش] (٦٧) . روانف (٦٦) راحة [الكف] (٦٧) . رَكِبَ (٦٤) .
رئة . زُكْبَة . زَفَع (٦٥) زُبْلَة (٦٦)

الرَّهَابَة : مثل قَصَّ الجدى - وهو عظم دقيق على رأس المعدة .

رقيق البطن (٦٧) .

زَادَ اللَّحَى (٦٨) . رَجُل .

رَجَمَ . رِيَق . [رَنَفَ] (٦٩) .

[باب الزاي]

زُنْدٌ . زَوْرٌ (٧٠) .

زَبَانِيَان : يعنى السُّبُلَتَيْن .

زُبٌّ . الزُّفْرَة : الغليظ من الشئ (٧١) .

(٦١) لم ترد في (غ) . والرواهش : عصب الذراع الذي في ظاهرة انظر خلق الإنسان للأصمعي ٢٠٧
والمخصص ١ / ١٦٧ .

(٦٢) وهي أسفل الألية وطرفها ثابت ٣٠٥ .

(٦٣) فريدة للإيضاح ، ولم ترد هذه في (غ) أيضاً .

(٦٤) الركب : ما انحدر عن البطن في ظاهره خلق الإنسان للأصمعي ٢٢٢ والمخصص ٢ / ٢٥ .

(٦٥) أصل الفخذ ، وكل مجتمع وسنح من الجسد (الفزي) .

(٦٦) الريلة : كل لحمه غليظة ، أو هي باطن الفخذ ، أو ما حول الضرع والحياء (الفزي) .
وخلق الإنسان لأبي محمد الحسن ص ١٤٤ .

(٦٧) في (غ) : رقيقا البطن .

(٦٨) أي أصله القاموس (رَاد) ١ / ٢٩١ .

(٦٩) لم ترد في (غ) ، وقد مرت (الروانف) .

(٧٠) الزور : وسط الصدر ، وما ارتفع إلى اكتفين ، أو ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت
(الفزي) .

(٧١) في (ب) الزفرة - بالقاف - تصعيف . في خلق الإنسان لأبي محمد الحسن ص ١٤٨ الزفرة
من الإنسان وغيره : وسطه .

[باب السين المهملة]

سِنٌّ . سُرَّةٌ . سَاعِدَةٌ . سَبَلَةٌ (٧٢)

سِمَاعَانُ (٧٣) . سَبَّةٌ (٧٤)

سَبَابَةٌ . سَعَعٌ . سَالِفَةٌ .

سَخْرٌ (٧٥)

سَعْدَانَةٌ (٧٦)

سَمُومٌ (٧٧)

[السَّوَاءُ] (٧٨) .

[باب الشين المعجمة]

الشَّرَاسِيفُ (٧٩)

شَاكِلَةٌ (٨٠)

(٧٢) السبلة : ما على الشارب من الشقر . القاموس (سبيل) ٢ / ٣٨٠ .

(٧٣) : سمعان بالعين المهملة تصحيف . وانظر خلق الإنسان لثابت ١٥٩ .

(٧٤) هي الاست .

(٧٥) السخر : الرثة .

(٧٦) سعدانة الثدي : ما اسود من الثدي حول الحلمة . خلق الإنسان لثابت ٢٥٠ .

(٧٧) السموم : ثقب الأذن والعيون والمناخر . ثابت ١٤٧ .

(٧٨) من (غ) ساقط في (ب) .

(٧٩) جمع شرسوف وهو غضروف معلق بكل ضلع (الفزى) .

(٨٠) الشاكلة من البياض ما بين الأذن والصدغ والخاصرة (الفزى)

شَفَّةٌ . شَارِبٌ . شَعْرٌ

شَفَّرٌ . شَنَقٌ . شِمَالٌ .

شَحْمٌ .

شِرَاوِصٌ (٨١) .

شَوَاةُ الرَّأْسِ : جلدته (٨٢) .

شَأْنَانٌ (٨٣) .

[باب الصاد المهملة]

صَدْعٌ .

صَاخٌ . صَلْبٌ . صَدْرٌ

صُرْدَانٌ (٨٤) [الصَّلَا . صِفَاقُ البَطْنِ] (٨٥) .

صَيَّا اللّٰحِيَيْن : جانباه .

(٨١) كذا في (ب) وفي (غ) : الشراس .

والشرمس : بالكسر هي النزعة عند الصدغ . القاموس (شرمس) ٢ / ٢٠٤ .

(٨٢) ب : جلده وهذا من (غ) .

(٨٣) غ : الشأن ، وهو مجرى الدمع إلى العين

والجمع : أشون . وشون

(٨٤) الصردان : عرقان أخضران مستيطان اللسان . خلق الإنسان لأبي محمد الحسن ص ١٧٦

(٨٥) ما بين المعكفين ساقط في (ب) .

والصلوان : جانبا العصعص . والصفاق : جلدة البطن . خلق الإنسان لأبي محمد الحسن

ص ١٧٨ .

[باب الضاد المعجمة]

ضَرَّة^(٨٧) . ضواحك . ضرس .

ضلع . ضئِن : بمعنى الإبط . ضَبَع^(٨٨) .

[باب الطاء المهملة]

طَلَّل^(٨٨) . طَبَّقَ ، وَأَشَدَّ^(٨٩)

فأقذف الرُّحْلَ على عيرانية . أيد الأصلاب منها والطَّبَّقُ
طَلَاوة .
طِحَال .

[الطَّلَاة]^(٩٠)

طَرْف .

[باب الظاء المعجمة]

ظَهَرَ . ظَفَّرَ . ظَنَّبِوبُ السَّاقِ^(٩١)

(٨٦) الضرقتان من الألية من جانبي عظمها (الغزي)

والضرة : أصل الثدي .

(٨٧) الضَّبْعُ : العضد كلها ، والإبط (الغزي) . وانظر كتاب خلق الإنسان لأبي محمد الحسن

ص ١٨١ .

(٨٨) هو شخص كل شيء والجمع أطلال وطلول . القاموس (طلل) ٧ / ٤ .

(٨٩) لم أجده في مصادري .

(٩٠) من (غ) وهي (ب) : طرفال . ولعله تحريف .

والطلسى : الأعناق الصجاح (طلا) ٢٤١٤ / ٦

(٩١) وظنبيوبها : حد عظمها العاري من اللحم: خلق الإنسان لأبي محمد الحسن ص ١٩١ .

[باب العين المهملة]

عَيْن . عانة . عَرْقوب^(٩٢) . عجان . عُدرة . عَكْرَة^(٩٣) . عَضْد . عَضُص .
عَقَب . عَفَج^(٩٤) . عُرْسان^(٩٥) . عَلْبَاءُ العُنُق^(٩٦) . العَصَب^(٩٧) العَرَق .

[باب الغين المعجمة]

غَلْصَة . غَرَابَا الوَرِك^(٩٨) .

غازية الصبى المعذور^(٩٩) .

الغَيْهَبَان^(١٠٠) . الغارِب .

الغَدِيرَة . غُرْلَة : القُلْفَة . غُرُضُوف .

(٩٢) عرقوب القدم : العصبية التي تصل العقب والساق من ظاهر خلق الإنسان للأصمى ٢٢٧ .

(٩٣) عكرة اللسان : أصله ومستقلظه خلق الإنسان لثابت ١٨١ .

(٩٤) ضبطه الفزى فى كتابه : بالكسر والفتح وبالتحريك .

قال : وهو ما ينتقل إليه الطعام بعد المعدة والجمع أعفاج .

(٩٥) العُرْشان : مثنى عرش وهم لعمتان مستطيلتان فى ناحية العنق القاموس (عرش) ٢ / ٢٧٦ .

(٩٦) وهما عصبتان صفراوان فى طول العنق إلى الكاهل .

(٩٧) العَصَبُ : أطناب المفاصل (الفزى) .

(٩٨) وهما طرفا الوركين (الفزى) .

(٩٩) وهى وسط هامة الصبى قبل أن يشتد (الفزى) .

(١٠٠) لم ترد فى (غ) والغيهب من صفات الشعر وهو ما اسود منه . ثابت (٨٦) قلت : والتثنية

غريبة ، وفى (غ) : الغرور وهى مكاسر الجلد فلعلها محرفة منها .

[باب الفاء]

فريضة^(١٠١)

فائق^(١٠٢)

فؤود^(١٠٣) . فؤاد . فم

فروة الرأس . فقحة^(١٠٤) .

فقار ، فيشلة^(١٠٥) .

[الفك]^(١٠٦)

[باب القاف]

قرن^(١٠٧) . قمحدوة^(١٠٨) . قذال .

(١٠١) الفريضة : المضيغة التي بين مرجع الكتف إلى الثدي إذا فزع الإنسان أرعدت . وهما فريستان . ويقال للخائف : « جاء فلان ترعد فرائصه » خلق الإنسان للأصمى ٢١٣ وثابت

٢٥١

(١٠٢) القائق عظم صغير في القفا في مفرد الرأس من العنق: المخصص ٥٩ / ١ .

(١٠٣) الفؤود : كل شق . وفؤود الرأس : جانباً . خلق الإنسان لثابت ٥١ .

(١٠٤) الفقحة حلقة الدبر (الغزي)

(١٠٥) القيشلة : رأس الذكر

(١٠٦) مزيد من (غ) ساقط في (ب)

(١٠٧) هذا في (ب) وفي (غ) القرا

أما القرن فحرف الهامة من عن يمين وشمال وهما قرنان خلق الإنسان للأصمى ١٦٨
والقرا الظهر وقروة الرأس طرفه (الغزي)

(١٠٨) القمحدوة : حمة الناشزة فوق القفا وأعلى القذال خلف الابدس ومؤخ القذال والجيم

قمحدو . نظر : قمحدو (من القاموس) ٢٧

قُرْبٌ (١٠٩) . قُفَا قَلْبٌ

قَطْنُ الصُّلْبِ . قُحْقَحٌ

قُضْرِي (١١١) . قَصْبَةُ الْأَنْفِ .

قُبْلٌ . قُرَادُ الشَّدَى : حَلْمَتُهُ .

قُصَاصُ الشُّعْرِ : آخِرُهُ . قُضِيبٌ (١١٢) .

[باب الكاف]

كَرْدٌ : هُوَ الْعُنُقُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١١٣) :

وَكُنَّا إِذَا الْجِبَارُ صَعَّرَ خَدَّهُ ضَرْبَاهُ تَحْتَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

كَاهِلٌ . كَتْدٌ (١١٤) : وَهُوَ فَوْقَ الْكَاهِلِ ، يَعْنِي الْعُنُقُ ، قَالَ

الشَّاعِرُ (١١٥) :

هكذا

هكذا مجبوك الكتد

(١٠٩) القُرب : الغاصرة .

(١١٠) القُحْقَح : مفرز العجب من داخل . المخصص ٤٣ / ٢ .

(١١١) القُضْرِي والقُضْيَرِي : الضلع القصيرة ، وفي ذلك خلاف انظر خلق الإنسان للأصمعي ٢١٢ ولأبي محمد الحسن ٢٤٠ وما بعدها .

(١١٢) في (ب) قصب تحريف .

(١١٣) الفرزدق كما في ديوانه ١٧٨ / ١ وفيه :

وبلا عزوفى (ع) واللسان وتاج العروس (كرد)

(١١٤) في (ب) كبد تحريف

(١١٥) أبو دؤاد الإيادي كما في الصحاح واللسان (حيك)

وتسامه : مرج الدهر فأعددت له مشرف الحارك

كشح : ما بين الجنب والخاصرة ، قال الشاعر :^(١١٦)

طوى كشحا خليلك والجناحا لين منك ثم غدا صراحا
كفل ، قال النابغة :^(١١٧)

إذا شاء منهم ناشئ ذرتخت له لطيفة طى الكشح دائية الكفل

كاذة : وهى فضلة ما بين الآلية والفخذ ، قال جرير^(١١٨)

غليظة جلد الكناذتين تحفشت

على مثل حرباء القلادة مضيم [٢٨ أ]

[الكلية]^(١١٩) . كَمرة . كَف

كوع . كزسوع ، كغشب المرأة : يعنى فرجها . كغف .
كبد . [الكتف]^(١٢٠) .

(١١٦) النابغة الذبياني كما في ديوانه ٢١٢ وبلا عزو في اللسان (كشح) .

(١١٧) ديوان النابغة ١١١ .

(١١٨) ديوان جرير ١ / ٢٧٢ ، في (ب) : تحفشت سوابه من ديوان جرير برواية المصنف ابن حبيب وفيه : تحفشت : اتخذت بيتاً حَفِشاً ، وهو البيت الدميم القصير .

في هامش (ب) بخط دقيق قدام باب الكاف الخبر التالي أورد ما بان من كلماته : « قال سليمان بن عبد الملك يوماً لسويد بن غفلة :

أخبرني بعشرة أشياء في بدئك أوائل أسماؤها كاف ، ولك عشرة آلاف [في ب : ألف]
فقال هي : الكوع ، والكرسوع ، والكف ، والكتف ، والكاهل ، [.....] والكبد ، والكلية ،
والكعب ، والكرش .

فقال سليمان : ليس لك كرش .

قال فلا بلفتك الفراش .

فجعل يدور في بحر الدار ، ويفكر ، ثم قعد ليبول ، فنظر إلى نفسه ، فادر ، وثوبه
في يده »

ولم أجد الخبر في مصادر

(١١٩) لم يرد ما بين المعكفين في (ب)

باب اللام ،

اللَّبَّة . لَيْتَ العنق . اللِّهَاء . اللُّغْدُودُ جمعه لقاديد في العنق . اللَّدِيد .
اللَّثَّة . اللِّحْي . اللِّحْيَة . اللِّهْزِمَة]

باب الميم

مَائِح الرِّأْس (١٢١)

مَقْلَة : مَنخَر . مَرَى

(١٢٠) باب اللام لم يرد في (ب) مزيد من (غ) ، وقد ترك ناسخ (ب) فراغاً له ، وساختصر من
(غ) شروح بدر الدين الفري للمفردات :

اللَّبَّة : المنحر ، وموضع القلادة من الصدر

لَيْتَ العنق : صفحة العنق وهما ليطان .

اللِّهَاء : اللحمة المشرفة على الحلق .

اللُّغْدُود : اللحامات التي بين الحنك وشفحة العنق .

اللِّحْي : منبت اللحية ، وهما لحيان .

اللِّهْزِمَة : عظم ناتئ في اللحي تحت الأذن والجمع لهازم

(١٢١) مَائِح الرِّأْس : جمع مائة و س ما بين الأذن والحاجب يتصفد حتى يكون دون اليافوخ
خلق الإنسان للأصمى ١٦٦ .

مرادغ^(١٢٢٦) . ملاغم : حوالى العُنُق والأُذُن

منكب . مزفق . مطا : الظهر .

مَأْكَم^(١٢٢٧) . مَأْبِض^(١٢٢٨) . مَأْقَى العَيْن^(١٢٢٩) .

مِغْصَم .

مَتْنٌ .

[باب النون]

ناب . ناجذ^(١٢٣٠) . ناظر .

نواشِر^(١٢٣١) . نَكْفَة^(١٢٣٢) . نُقْرَة^(١٢٣٣) .

ناصية^(١٢٣٤) . نُغْنِغ : شىء فى الأنف ;

نَسَى^(١٢٣٥) . نَحْرٌ . نَمْفَةٌ^(١٢٣٦) .

(١٢٢٢) المرادغ : ما بين العنق إلى الترقوة . خلق الإنسان لثابت ٢١١ .

(١٢٢٣) المأكمتان : اللحمتان اللتان على الوركين . المخصص ٤١ / ٢ .

(١٢٢٤) المأبض : باطن الركبة . الصحاح (ابض) ١٠٦٣/٣ (والفزي) .

(١٢٢٥) ويقال : وموقها ومؤقيها وماقها وموقها ومأقيها وهو طرفها مما يلي الأنف وهو مجرى الدمع (الفزي) .

(١٢٢٦) الناخذ : أقصى الأضراس وهي أربعة (الفزي) .

(١٢٢٧) عصب الذراع من داخل وخارج واحدها ناشرة (الفزي) .

(١٢٢٨) فى (ب) نكهة تحريف ، والصواب من (غ) فى الصحاح (نكف) ١٤٣٦ / ٤ : النكف محرقة غددة صفار فى أصل اللحي بين الرأء وشحمة الأذن .

(١٢٢٩) النقرة : وقب العين .

(١٢٣٠) الناصية . قصاص الشعر (الفزي)

(١٢٣١) النسى : عرق فى الفخذ مستمر إلى الرسغ وهو مقصور يكتب بالياء . خلق الإنسان لأبى محمد الحسن ص ٣٠٧ .

(١٢٣٢) النمفة : الموضع الذى لا يلتئم من الصبى وموضعه حيث التقى عظم مقدم الرأس ومؤخرة وتسمى الأفوخ خلق الإنسان للأصمى ١٦٦ .

باب الهاء [١٣٣]

هامية . هاد

باب الواو [١٣٤]

وَجْنَةٌ . وَجَةٌ . وَتْرَةٌ (١٣٤) وَرَكٌ . وَابِلَةٌ (١٣٥) .
وَبَاغَتِكَ « (١٣٦) . وَوَصَّلَ (١٣٧) . وَوَدَّجَ (١٣٨) . وَوَرَبَةٌ (١٣٩) . وَوَتِينَ (١٤٠) .

تم الكتاب

والحمد لله تعالى وحده (١٤١)

(١٣٣) قَدَّمَ (الغزى) باب الواو على باب الهاء .

الهامية : رأس كل شيء .

والهادى : العنق ، وأقبلت هوادى الخيل : بدت أعناقها

(١٣٤) الوترة : حجاب ما بين المنخرين ، وعصبة تحت اللسان (الغزى) فى (ب) الوبرة :
تصنيف .

(١٣٥) فى (غ) : رأيتها فى نسخة معتمدة بالياء آخر الحروف وهو تصحيف ، إنما هي بالياء
الموحدة .

وهي طرف رأس العنق ، والفخذ أو طرف الكتف .

(١٣٦) فى تاج العروس (وبع) : الوباعة - مشددة - الاست بالعين والفين جميعاً ، ومنه قولهم :
كذبت وباغته ووباعته .

(١٣٧) الوصل : كل عظم لا يكسر ولا يخلط به غيره . خلق الإنسان للأصمى ٢١٦ .

(١٣٨) الودجان : عرقان فى العنق . الأصمى ١٩٨ .

(١٣٩) هذا فى (ب) وفى (غ) الوريد . أما الورية فمن أسماء الدبر .

(١٤٠) الوتين : عرق مستبطن الصلب معلق به القلب ، وهو أصل النياط . خلق الإنسان لأبى محمد
الحسن بن أحمد بن عبدالرحمن ص ٣١٥ .

(١٤١) الملاحظ أن محمد بن حبيب لم يتعرض لباب الياء قال أبو البركات بدرالدين الغزى فى
كتابه (ذكر أعضاء الإنسان) : ولم يتعرض ابن حبيب للياء بالكلية ... ثم أورد مفردات :
اليأفوخ ، واليد ، واليرون ، واليربوع مشروحه على وفق منهجه .

فى (غ) أنها تسويداً جامعاً فقير عنو الله تعالى : محمد بن محمد بن أحمد الغزى
العامري غفر الله لهم ولسائر المسلمين ، يوم الخميس سادس عشرين شهر ذى القعدة الحرام
سنة تسع وسبعين وتسع مئة .

أحسن الله ختامها بمنه وإكرامه والحمد لله رب العالمين ، وصلواته وسلامه على سيدنا
محمد سيد المرسلين . وعلى آله وصحبه والتابعين . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

مصادر التحقيق والتقديم

- ١- إرشاد الأديب الى معرفة الأديب لياقوت الحموي شرة مرغليوث
مصر .
- ٢- أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون لعبد الله زادة نشر محمد
التونجي القاهرة (بلا تاريخ) .
- ٣- أمالي أبي علي القالي طبعة دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ .
- ٤- إنباه الرواة علي أنباه البحاة للقفطي تح محمد ابو الفضل ابراهيم
١٩٥٠- ١٩٥٥ .
- ٥- بغية الوعاة لجلال الدين السيوطي دار المعرفة بيروت (بلا تاريخ) .
- ٦- البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروز آبادي تح محمد المصري دمشق
١٩٧٢ .
- ٧- تاج العروس من شرح القاموس لمرتضي الزبيدي مصر ١٣٠٦ هـ .
- ٨- تاريخ العلماء لتونخي تح د . عبد الفتاح محمد الحلو الرياض ١٩٨١
- ٩- تخریج الدلالات السمعية لعلي بن مسعود الخزاعي تح د . إحسان
عباس بيروت ١٩٨٥ .
- ١٠- تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري تح جماعة من المحققين مصر
١٩٦٤ - ١٩٦٧

- ١١ - حاشية علي بانة سعاد لعبد القادر البغدادي تحة نظيف محرم
خوافة فيسبادن . ١٩٨٠ .
- ١٢ - خلق الإنسان للأصمعي (في ضمن الكنز اللغوي) تحة أوغست هفتر
بيروت ١٩٠٢ م .
- ١٣ - خلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت تحة أحمد عبد الستار فراج
الكويت ١٩٦٥ .
- ١٤ - خلق الإنسان في اللغة لأبي محمد الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن
تحة د . أحمد خان الكويت ١٩٨٦ .
- ١٥ - ديوان الأعشي تحة د . محمد محمد حسين القاهرة ١٩٥٠ .
- ١٦ - ديوان جرير (شرح محمد بن حبيب) تحة د . نعمان أمين طه
القاهرة ١٩٦٩ - ١٩٧١ .
- ١٧ - ديوان الفرزدق - دار صادر وبيروت ١٩٦٦ .
- ١٨ - ديوان النابغة الذبياني تحة محمد ابو الفضل ابراهيم القاهرة .
- ١٩ - الذيل والتكملة والصلة للصفاني مط دار الكتب ١٩٧٠ .
- ٢٠ - شرح أبيات المغني لعبد القادر البغدادي تحة رباح ودقاق دمشق
١٩٨١ .
- ٢١ - الصحاح للجوهري تحة أحمد عبد الغفور عطار مصر ١٩٥٦ - ١٩٥٧

- ٢٢ - طبعات النحويين واللغويين لأبي بكر الزبيدي تح محمد أبو
الفضل القاهرة ١٩٥٤ م.
- ٢٣ - الفرق - لأحمد بن فارس تح د. رمضان عبد التواب القاهرة.
- ٢٤ - فقه اللغة وسر العربية للشعالبي مصر ١٩٧٢.
- ٢٥ - فهرسة ما رواه عن شيوخه لابن خير الإشبيلي سرقسطة ١٨٩٣ م.
- ٢٦ - الفهرست لابن النديم نشر رضا تجدد طهران.
- ٢٧ - القاموس المحيط لفيروز آبادي مصر ١٣٠٣.
- ٢٨ - لسان العرب لابن منظور بولاق ١٨٨١ م - ١٨٩١.
- ٢٩ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للحاج خليفة استنبول
١٩٤١.
- ٣٠ - مجالس العلماء لأبي لقاسم الزجاجي تح عبد السلام محمد
هارون الكويت ١٩٦٢.
- ٣١ - المخصص لابن سيده القاهرة ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ.
- ٣٢ - مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي تح محمد أبو الفضل
ابراهيم القاهرة (بلا تاريخ) ط ٢.
- ٣٣ - مفتاح السعادة لطاش كبري زادة تح كامل بكري وعبد الوهاب
أبو النور مصر ١٩٦٩ م.
- ٣٤ - المقصور والمحدود للغزالي تح ماجد الذهبي بيروت ١٩٨٣ م.

٢٥ - نزهة الإلباء في طبقات الأدباء لأبي البركات الانباري نشر د .
ابراهيم سامرائي بغداد ١٩٥٩ .

٢٦ - نوادر المخطوطات تح عبد السلام محمد هارون القاهرة ١٩٥٤ .

٢٧ - الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي تح جماعة من المحققين
فيبادن ١٩٦٢ م وما بعدها .

٢٨ - وفيات الأعيان لابن خلكان تح د . إحسان عباس بيروت دار
الثقافة ١٩٦٤ - ١٩٧٢ .

MACH (Rondolf):

- ٢٩

catalogue of Arapic Manuscripts

(y Ahuda ction) in carrett collection prineaton 1977.

ZEZGIN (FUAT):

GESCHICHTE des ARABISCHEN SCHRIF TTUMS
LEIDEN 1982.

٤١ - الدوريات :

أخبار التراث العربي معهد المخطوطات الكويت.

مجلة المجمع العلمي العراقي بغداد .

مجلة المورد بغداد .

الفهارس

- ١ - فهرس الشعر
- ٢ - فهرس الموضوعات

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الشعر

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
		(التاء)	
٣١	[الأعشي]	الطويل	بخصاتها
		(الحاء)	
٤٣	[النابغة الذبياني]	الوافر	صراحا
		(الذال)	
٣١	[ابو نحيلة]	الرجز	أَدَّ
٣١	[ابو نحيلة]	الرجز	الأبْدِ
٤٢	[ابو داود]	الكامل	الكتد
٤٢	[الفرزدق]	طويل	الكرْدِ
		(القاف)	
٣٩		الرمل	والطبق
		(اللام)	
٣٠	[العجير السلولى أو لأخت يزيد ابن الطثرية]	الطويل	وبآدله
٤٣	النابغة	الطويل	الكفْلُ
		(الميم)	
٤٣	جرير	الطويل	مضم
		الأمثال	
٤٦			كذبتك وباعتك

رَفَع

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	محمد بن حبيب البغدادي: حياته وآثاره
٢	تقديم بقلم الدكتور رمضان عبد التواب
٥	- الرجل
٧	- شيوخه
٨	- تلامذته
١٠	- آثاره
١٠	المطبوع
١٢	المخطوط
١٢	المفقود
١٥	دواوين الشعر
١٨	- تراث خلق الإنسان
٢٤	- كتاب «خلق الإنسان»
٢٦	- نسخ الكتاب
	نص الكتاب
٣٠	باب الألف
٣٠	باب الباء الموحدة
٣١	باب التاء المثناة في فوق
٣٢	باب التاء المثناة

الصفحة	الموضوع
٣٢	باب آجر [الجيم]
٣٢	باب الحاء
٣٣	باب الحاء المعجمة
٣٤	باب الدال المهملة
٣٥	باب الذال المعجمة
٣٥	باب الراء
٣٦	باب الزاي
٣٧	باب السين المهملة
٣٧	باب الشين المعجمة
٣٨	باب الصاد المهملة
٣٩	باب الضاد المعجمة
٣٩	باب الطاء المهملة
٣٩	باب الظاء المعجمة
٤٠	باب العين المهملة
٤٠	باب الغين المعجمة
٤١	باب الفاء
٤١	باب القاف
٤١	باب الكاف
٤٤	باب اللام
٤٤	باب الميم
٤٥	باب النون

الصفحة	الموضوع
٤٦	باب الهاء
٤٦	باب الواو
٦١	مصادر التحقيق والتقديم
٦٥	الفهارس

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

دار المناهل للطباعة
٧ ش يوسف البنداري - أرض اللواء
سولاق الكسرور

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com



مكتبة الثقافة الدينية

المركز الرئيسي: شارع بورسعيد الظاهر

تليفون ٩٣٦٢٧٧ / ٩٢٢٦٢٠